8 April 2003
Arabic

الجمعية العامة

اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح
الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

جزر كايمان

ورقة عمل أعدتها الأمانة العامة

المحتويات

الصفحة	الفقرات
٣	٢-١	 لحة عامة - أولا
٣	٦-٣	 المسائل الدستورية والقانونية - ثانيا
٤	١٩-٧	 التطورات السياسية - ثالثا
٤	٩-٧	 لحة عامة - ألف
٥	١٩-١٠	 مراجعة الدستور - باء
٧	٥٧-٢٠	 الأوضاع الاقتصادية - رابعا
٧	٢٩-٢٠	 لحة عامة - ألف
٩	٣٣-٣٠	 الميزانية - باء
١٠	٣٤	 الزراعة والماشية ومصائد الأسماك - جيم
١١	٤٠-٣٥	 السياحة - دال
١١	٥٧-٤١	 الخدمات المالية - هاء

١٤	٥٧-٥١	 النقل والاتصالات	واو -
١٦	٧٨-٥٨	 الأوضاع الاجتماعية	خامسا -
١٦	٦٠-٥٨	 لمحة عامة	ألف -
١٧	٦٣-٦١	 حقوق الإنسان	باء -
١٧	٦٥-٦٤	 السكن والبناء	جيم -
١٨	٦٧-٦٦	 اليد العاملة	دال -
١٨	٧٠-٦٨	 التعليم	هاء -
١٩	٧٤-٧١	 الصحة العامة	واو -
٢٠	٧٨-٧٥	 الجريمة والسلامة العامة	زاي -
٢١	٨٢-٧٩	 البيئة والموارد الطبيعية	سادسا -
٢٢	٨٣	 العلاقات مع المنظمات الدولية	سابعا -
٢٢	٨٨-٨٤	 المركز السياسي للإقليم في المستقبل: موقف الدولة القائمة بالإدارة	ثامنا -
٢٣	٨٩	 نظر الجمعية العامة في المسألة	تاسعا -

أولا - ملحة عامة

١ - يقع إقليم جزر كايمان^(١) على بعد نحو ١٨٠ ميلا إلى الغرب من جامايكا ونحو المسافة ذاتها إلى الجنوب من كوبا. ويتألف الإقليم من ثلاث جزر هي: كايمان الكبرى (٧٦ ميلا مربعا) وكايمان براك (١٥ ميلا مربعا) وكايمان الصغرى المتاخمة التي لم تمتد يد العمران إلى معظمها (١١ ميلا مربعا).

٢ - وحسب التعداد السكاني الأخير لعام ١٩٩٩ بلغ عدد سكان الإقليم ٤١٠ ٣٩ نسمة، أي بما يزيد بنحو ٥٥ في المائة عن عددهم المسجل في تعداد عام ١٩٨٩، والذي بلغ ٢٥٣ ٣٥٥ نسمة. ويشكل الكايميانيون الأصليون حوالي ٥٣ في المائة من السكان، مما يشكل انخفاضا عن نسبة ٦٧ في المائة المسجلة في عام ١٩٨٩. وقد بلغ عدد السكان من غير الأصل الكايمياني الضعف تقريبا في غضون ١٠ سنوات، حيث زاد من ٣٨٧ ٨ نسمة في عام ١٩٨٩ إلى ١٨٥ ٥٢٩ نسمة. وتقدر نسبة السكان ذوي الأصل الأفريقي منهم بـ ٢٥ في المائة، منهم ٢٠ في المائة من أصل أوروبي، والباقيون من أصول مختلطة. وعند إجراء التعداد السكاني، بلغ تعداد القوى العاملة ٢٥٥ ٥٠٦ أشخاص، كان عدد الكايميانيين الأصليين فيها يبلغ ٦٢٩ ١٠ أو ٤٢ في المائة منها. وبلغ المتوسط السنوي لنصيب الفرد من الدخل ٢٠ ٠٠٠ دولار. وبلغ متوسط دخل الفرد من الكايميانيين الأصليين ٣١ ٧٥١ دولار، فيما بلغ متوسط دخل الفرد من غير الكايميانيين ٢٩ ٧٣٥ دولارا. وبلغ متوسط دخل الفرد من الذكور ٣٦ ٥٨٤ دولارا، فيما بلغ متوسط دخل الفرد من الإناث ٢٤ ٩٤٠ دولارا^(٢).

ثانيا - المسائل الدستورية والقانونية

٣ - جزر كايمان إقليم (من أقاليم ما وراء البحار) غير متمتع بالحكم الذاتي وخاضع لإدارة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية. وقد نقح دستور عام ١٩٥٩ في الأعوام ١٩٧٢ و ١٩٩٢ و ١٩٩٤. وبموجب هذا الدستور، يتولى حاكم الإقليم، الذي يعينه ملك/ملكة بريطانيا لمدة ٤ سنوات، مسؤولية الشؤون الخارجية والدفاع والأمن الداخلي والخدمة العامة. والحاكم هو رئيس المجلس التنفيذي الذي يتألف من ٣ أعضاء يعينهم الحاكم، هم رئيس الوزراء (حتى عام ١٩٩٢ وزير الشؤون الإدارية)، ووزير المالية ووزير العدل وخمسة أعضاء تنتخبهم الجمعية التشريعية. والمجلس التنفيذي مسؤول عن إدارة الحكومة. ويعهد الحاكم إلى أعضاء المجلس التنفيذي المنتخبين بمناصب وزارية. وتضم الجمعية التشريعية ٣ أعضاء رسميين محددين في الدستور و ١٥ عضوا ينتخبون عن طريق

اقتراع عام للراشدين لفترة مدتها ٤ سنوات. ومنذ عام ١٩٩١، يجري انتخاب رئيس الجمعية التشريعية.

٤ - وقد عين بروس دينويدي، حاكما لجزر كايمان في أيار/مايو ٢٠٠٢.

٥ - ويستند النظام القضائي إلى القانون العام البريطاني، وإلى بعض القوانين التشريعية البريطانية والقانون التشريعي المحلي. ويوجد في جزر كايمان المحكمة الكبرى (التي تتمتع بوضع المحكمة العليا)، ومحكمة القضاء المستعجل، التي تشمل محكمة الشؤون الجنائية والمدنية وشؤون الأسرة والشباب ومحكمة قاضي التحقيق. وتتولى محكمة الاستئناف لجزر كايمان دعاوى الاستئناف وتتولى مجلس الملكة الخاص ما وراء ذلك من الدعاوى.

٦ - وفي آذار/مارس ١٩٩٩، أصدرت المملكة المتحدة كتابا أبيض عنوانه "الشراكة من أجل التقدم والرفاه: بريطانيا وأقاليم ما وراء البحار". وقد اقترح ذلك التشريع منح مواطني الأقاليم الجنسية البريطانية؛ وطلب من هذه الأقاليم، في نفس الوقت، مراجعة دساتيرها وتعديل قوانينها المحلية، ولا سيما ما يتعلق منها بحقوق الإنسان وتنظيم الخدمات المالية استيفاء للمعايير الدولية. وقد أصبح مشروع القانون المذكور قانون الأقاليم البريطانية الواقعة ما وراء البحار في أيار/مايو ٢٠٠٢.

ثالثا - التطورات السياسية

ألف - لمحة عامة

٧ - حتى عهد قريب، لم تكن في الإقليم أحزاب سياسية رسمية وكانت التجمعات الفضفاضة التالية تعمل كتنظيمات سياسية: الفريق الوطني والتحالف الديمقراطي وفريق كايمان. وقد أنهت الانتخابات العامة المعقودة في ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠، والتي سجل فيها عدد المرشحين المستقلين رقما قياسيا بلغ ٥٧ مرشحا، مدة السنوات الثماني التي استغرقها حكم الفريق الوطني الذي فقد ستة من المقاعد التسعة التي كان يشغلها في الجمعية التشريعية. وعينت الجمعية المنتخبة حديثا كورت تيببت من التحالف الديمقراطي رئيسا لأعمال الحكومة.

٨ - وفي ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١، أنشأت أغلبية من أعضاء الجمعية التشريعية حزبا سياسيا هو الحزب الديمقراطي الموحد. وبعد ذلك بثلاثة أيام، صوت المجلس التشريعي مؤيدا اقتراحا بسحب الثقة من السيد تيببت بأغلبية تسعة أصوات مقابل خمسة (وامتناع عضو واحد عن التصويت)، ومن ثم استبعد من منصب رئيس المجلس التنفيذي. وشغل

منصب رئيس أعمال الحكومة وزير السياحة سابقا، ماكيفا بوش من الحزب الديمقراطي الموحد. وأعقب هذه التطورات ضغط سياسي من أجل إجراء انتخابات مبكرة، ولا سيما من جانب مجموعة تدعى "الكايمايين المعينين". على أن رئيس الحكومة الجديد أعلن أنه لن تجرى انتخابات جديدة قبل الانتخابات المقرر إجراؤها في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤^(٣).

٩ - وحسب المعلومات التي قدمتها الدولة القائمة بالإدارة، يوضح بيان السياسة الاستراتيجية للعام المالي ٢٠٠٣-٢٠٠٤ هدف الحكومة المتمثل في تعزيز النمو الاقتصادي وتحسين مستوى التعليم ورفع كفاءة الحكومة. وقد صيغت الأولويات على أساس الأهداف التالية:

- (١) اقتصاد قوي يوفر فرص العمل ويؤكد الدخل ويحقق مستوى معيشيا عاليا؛
- (٢) سكان مقيمون أصحاء؛
- (٣) سكان مقيمون محميون اجتماعيا؛
- (٤) مجتمع وثقافة كايمايان قويان؛
- (٥) بيئة محمية تُفيد منها الأجيال الحاضرة والمقبلة؛
- (٦) سكان مقيمون ذوو ثقافة عالية وتدريب مهني حسن؛
- (٧) بلد ينعم بالأمان ويوفر الأمن للسكان المقيمين وللزائرين؛
- (٨) حكومة شفافة وكفؤة وعرضة للمساءلة؛
- (٩) إشراك نشط للشباب في المجتمع؛
- (١٠) وحدات أسرية قوية؛
- (١١) حزر شقيقة تنبض بالحياة الاقتصادية والاجتماعية.

باء - مراجعة الدستور

١٠ - كما ورد في ورقة العمل السابقة (A/AC.109/2002/7، الفقرات ١١-١٤)، عين الحاكم في عام ٢٠٠١ لجنة لمراجعة الدستور. ونظمت اللجنة عقد سلسلة من الاجتماعات العامة بهدف استطلاع التغييرات التي يرغب الكايمايون إدخالها في الدستور الجديد، إن وجدت.

١١ - وحسب المعلومات المقدمة من الدولة القائمة بالإدارة، تم في أيار/مايو ٢٠٠٢، تقديم تقرير لجنة مفوضي مراجعة تحديث الدستور لعام ٢٠٠٢ إلى الحاكم مشفوعا بمشروع

للدستور. ويمثل هذا التقرير وثيقة عامة تكون موضوعا للمناقشة في الجمعية التشريعية قبل تقديمها إلى السلطات البريطانية. ويمثل أيضا مشروع قانون يسعى إلى تطبيق أي دستور جديد أو معدّل في أسرع وقت ممكن قبل حلول الانتخابات العامة في عام ٢٠٠٤.

١٢ - ويقول التقرير إن لجنة مراجعة الدستور على اقتناع بأنه، نتيجة للاجتماعات العامة وللتغطية الإعلامية ولمختلف حملات التوعية والدراسات الاستقصائية في هذا المجال، فإن سكان الإقليم قد أضحوا جميعا على وعي بعملية مراجعة تحديث الدستور وإنه كان بمقدورهم الإعراب عن آرائهم. لكن العدد التقديري للناخبين المسجلين الذين حضروا الاجتماعات أو أجابوا على الاستبيان كان، في نفس الوقت، قليلا. وتعتبر اللجنة عدد الناخبين المخيّب للآمال عرضا يدل على إحجام معظم الكايمانيين عن الإفصاح عن آرائهم جهارا.

١٣ - وكما ورد في التقرير، يود أغلبية الناخبين المسجلين الاحتفاظ بصفتهم مواطنين في الأقاليم البريطانية الواقعة فيما وراء البحار. على أن الكثيرين منهم يودون أن يشمل الدستور تعريفا للجنسية الكايمانية. وحسب التعداد الشامل، فإنه ينبغي للدستور الجديد أن ينص على حكومة تنهض بقدر أكبر من المسؤولية وأكثر عرضة للمساءلة أمام شعب جزر كايمان. وفي ما يتعلق بخيارات الاستقلال والحكم الذاتي الداخلي الكامل، تدعم الأغلبية الاحتفاظ بنموذج "ويستمينيستر" الذي يضم هيئة تشريعية واحدة ويتمتع باستقلال ذاتي محلي متزايد. وفيما لم تكن ثمة توصيات معينة بتغيير سلطات الحاكم، يدعو التقرير إلى أن تدرج في الدستور لجنة استشارية مستقلة بشأن ممارسة هذه السلطات.

١٤ - وفيما ما يتعلق بإدراج قانون للحقوق في الدستور كجزء لا يتجزأ منه، فقد خلص التقرير إلى أن السكان موافقون عموما على وجود هذه الحاجة. على أنه جرى الإعراب عن شواغل بشأن المادة المتعلقة بحرية الدين، نظرا إلى أن أغلبية الكايمانيين يعتبرون ذلك مخالفا للمعتقدات والممارسات المسيحية السائدة في الإقليم. وعليه، أُدخلت تغييرات في مشروع الدستور للمواءمة بين الممارسات المحلية والالتزامات الدولية.

١٥ - وكانت المسألة التي أثارت أوسع نقاش هي مسألة تكوين المجلس التنفيذي وفكرة إدخال نظام حكم وزاري كامل. وتوصي اللجنة بأن يتألف المجلس التنفيذي من وزير العدل، الذي قد يكون عضوا منتخبا أو عضوا بحكم المنصب، ومن رئيس الوزراء، ومن عدد لا يتجاوز ستة وزراء منتخبين.

١٦ - وفي ما يتعلق بالجمعية التشريعية، يوصي التقرير بأن يبقى عدد أعضاء الهيئة التشريعية على حاله دون تغيير. وتوصي اللجنة أيضا بقصر مؤهلات الانتخاب للجمعية

التشريعية على الكايمانيين، على نحو ما هو محدد، إضافة إلى المؤهلات المعتادة المتعلقة بمحل الإقامة الرسمي ومحل الإقامة الفعلي.

١٧ - وانسجاما مع النية التي تتجه إلى إقامة نظام حكم وزاري كامل وتعيين رئيس وزراء، تقترح اللجنة تعيين زعيم للمعارضة. وتوصي اللجنة أيضا بالاستعاضة عن وزير المالية في المجلس التنفيذي بوزير مالية منتخب وإنشاء لجنة مالية يرأسها وزير المالية، الذي يضطلع بمسؤولية حافظة الأوراق المالية.

١٨ - وفي ما يتعلق بنظام القضاء، جرى الإعراب عن الشاغل المتعلق بضرورة حماية استقلال نظام القضاء بفصله عن السلطة التنفيذية. وتحقيقا لهذا الغاية، تقترح اللجنة الأخذ بلجنة لخدمة القضاء، تتولى التوصية بتعيين أعضاء المحكمة الكبرى.

١٩ - ويؤكد التقرير على أهمية إقامة علاقات طيبة بين الذراع السياسي للحكومة والخدمة المدنية. ويؤكد على ضرورة إقامة لجنة للخدمة العامة قوية ومستقلة تضطلع بمهام تتجاوز المهام الاستشارية.

رابعا - الأوضاع الاقتصادية

ألف - لحة عامة

٢٠ - تتمتع جزر كايمان بأعلى مستويات المعيشة في منطقة البحر الكاريبي. ويقوم الاقتصاد على السياحة وعلى مركز جزر كايمان منذ عام ١٩٦٦ بصفتها مركزا ماليا دوليا في الخارج. والمصادر الرئيسية للإيرادات الحكومية تتمثل في رسوم الاستيراد ورسوم تراخيص الشركات والمصارف والصناديق الاستعمانية ورسوم الدمغة. وليست هناك ضريبة على الدخل أو ضريبة شركات أو ضريبة إنتاج. ورغم أن حجم الإيرادات يفوق حجم الصادرات بنسبة ١٠٠ إلى ١، فإن الفجوة التجارية الواضحة تعويضها وتزيد الإيرادات غير المنظورة من قطاعي السياحة والخدمات المالية.

٢١ - وبعد تباطؤ الأداء الاقتصادي في عام ٢٠٠١، شهد النشاط الاقتصادي في جزر كايمان تحسنا في عام ٢٠٠٢، حيث أعطى إنفاق المستهلكين دفعة للإنتاج الصناعي والتجارة الدولية. وتؤكد المؤشرات الثلاثة الرئيسية للاقتصاد المحلي، وهي الناتج المحلي الإجمالي والبطالة والتضخم، بدء تحسن تدريجي للاقتصاد. ويتبين من النتائج الأولية للدراسة الاستقصائية للدخل القومي معدل نمو مسقط يبلغ ٧,١ في المائة لعام ٢٠٠٢ بالمقارنة بمعدل نمو يقدر بنسبة ٠,٦ في المائة عام ٢٠٠١. ووفقا للدراسة الاستقصائية للقوة العاملة، انخفض معدل البطالة من ٧,٥ في المائة في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ إلى ٥,٧ في المائة في تشرين

الأول/أكتوبر ٢٠٠٢. وازداد معدل التضخم زيادة طفيفة في الأشهر التسعة الأولى من عام ٢٠٠٢، ولكنه بقي عند معدل متواضع هو ٢,٩ في المائة.

٢٢ - وعلى أساس الانتعاش الاقتصادي المتوقع في الولايات المتحدة، ينتظر زيادة النمو في جزر كايمان من ١,٧ في المائة في عام ٢٠٠٢ إلى ٢,٣ في المائة في عام ٢٠٠٣. ويُتنبأ بتضخم متواضع يبلغ ٢,٥ في المائة في عام ٢٠٠٣. ويُتوقع أن تنخفض البطالة قليلاً من ٥,٧ في المائة في عام ٢٠٠٢ إلى ٥,٥ في المائة في عام ٢٠٠٣.

٢٣ - وحسب ما أفادته الدولة القائمة بالإدارة، قدم رئيس أعمال الحكومة ووزير السياحة والبيئة والتنمية والتجارة في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢ خطة شاملة بعنوان "جزر كايمان: مركز للامتياز للقرن الحادي والعشرين" وتغطي الخطة الفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٥، وتتسم بأهمها "إلى حد بعيد جهد" من جانب الحكومة "لإعادة توجيه الاهتمام والتنشيط من أجل تحقيق قيمة في بيئة عمل جديدة". وهي تشمل إيجاد فرص دولية جديدة أمام الإقليم، والحفاظة على إطار مؤسسي وتشريعي قادر على الاستجابة في مجالات السياحة والتجارة الإلكترونية والتسويق والحوافز وبلوغ حد أقصى من المشاركة وبناء القدرات.

٢٤ - وتبرز الخطة أهمية النظر بعناية خلال الأشهر الـ ١٥ القادمة في اتفاقات تبادل المعلومات الضريبية المعقودة مع عدد من البلدان الأعضاء في منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي لأجل النهوض بالخدمات المالية التي تقدمها جزر كايمان.

٢٥ - ولتعزيز الإطار التنظيمي للصناعة المالية، وافقت الحكومة على إنشاء لجنة للأوراق المالية قبل انتهاء عام ٢٠٠٣، تتولى المسؤولية التنظيمية عن قانون استثمارات الأموال المشتركة وقانون أعمال استثمار السندات المالية وقانون شركات الأوراق المالية (انظر أيضاً الفرع رابعا - واو بشأن الخدمات المالية). كما ستركز الحكومة اهتمامها على السجل العام لكي تكفل المستوى اللازم من استثمار الموارد البشرية والحاسوبية.

٢٦ - وفيما يتعلق بإعداد التشريع الجديد، تعتزم الحكومة التركيز على المنتجات الجديدة للشركات، ومنح امتيازات جديدة بموجب قانون نقل ملكية أسهم الحيازات العقارية، وإدخال تحسينات على تشريع سجل الشحن وتحسينات عامة على قانون الشركات. وتعتمد أيضاً إجراء استعراض شامل للسياسات والإجراءات القائمة التي تؤثر على قطاع الخدمات المالية.

٢٧ - ومن أجل تعزيز آليات تسليم المنتجات وإتاحة الحصول على معلومات الأعمال التجارية واكتساب أفكار لتطوير تلك الأعمال من السوق الدولية، ستعاود الحكومة تركيز

جهودها على الاحتفاظ بشراكة قوية مع القطاع الخاص. كما أنها ستنشئ مجلسا استشاريا رفيع المستوى للسياسة العامة لديه الخبرة والدراية بالمجال الدولي.

٢٨ - وكجزء من عملية "الإصلاح الرامي إلى منح امتيازات لكبار المستثمرين ورجال الأعمال"، تعتزم الحكومة وضع قانون جديد للهجرة وسياسة عامة وإجراءات جديدة في ذلك المجال لتنفذ في عام ٢٠٠٣. ومن أجل اجتذاب أفراد ذوي أصول صافية ليقموا في جزر كايمان ويستثمروا أموالهم فيها، سيجري إدخال إجراء المسار السريع لمنح تصاريح العمل للمهنيين الضروريين ذوي المهارات. وستوضع أحكام نزيهة وشفافة للحصول على الإقامة الدائمة.

٢٩ - كما التزمت الحكومة بتحسين الخدمات المقدمة إلى المستثمرين المحليين والأجانب وغيرهم من المشتغلين بالأعمال التجارية، لمساعدتهم على تحديد وتلبية الشروط اللازمة لممارسة الأعمال التجارية في جزر كايمان. ولتحقيق تلك المقاصد، بدأ العمل ببطاقة الدخول "كاي باس" في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢. وهي تؤهل الزوار من قطاع الأعمال في مجال الخدمات المالية لطوابير مخصصة لهم في مكاتب الجمارك والهجرة، وتخفيض قدره ١٥ في المائة لقيمة تذاكر الخطوط الجوية الكايمانية وامتيازات أخرى. كما تصلح البطاقة للاستخدام كمستند لدى دخول جزر كايمان دون أن يحتاج حاملها إلى تصريح عمل مؤقت لدى سفره إلى جزر كايمان لحضور اجتماع لدوائر الأعمال^(٤).

باء - الميزانية

٣٠ - أعلن وزير المالية في خطاب الميزانية لعام ٢٠٠٢، المقدم من الدولة القائمة بالإدارة، أن تقديرات الناتج للسنة المالية ٢٠٠٢ تشير إلى وجود فائض تشغيلي يبلغ حوالي ٤٠,٥ مليون دولار، بانخفاض ٥ ملايين دولار عن توقعات الميزانية لعام ٢٠٠٢ (جميع المبالغ بدولارات الولايات المتحدة). غير أن الفائض العام لعام ٢٠٠٢ يقدر بما يربو بقليل على ٢٨ مليون دولار، ويعكس هذا تحسنا بلغ ١٧,٣ مليون دولار عن إسقاطات الميزانية، ويرجع أساسا إلى تحسن سداد الديون في عام ٢٠٠٢ عما كان متوقعا.

٣١ - وتسقط التقديرات المالية لعام ٢٠٠٣ فائض تشغيل نقدي يبلغ ٤٣ ١٠٤ ٠٠٠ دولار، مما يمثل عجزا في نشاط الميزانية العمومية يبلغ ٢١ ٠٦١ ٠٠٠ دولار، وفائضا عاما يبلغ ٢٢ ٠٤٣ ٠٠٠ دولار. وتتوقع الحكومة تحصيل إيرادات تقارب ١٨٤,٣ مليون دولار في الجزء الخاص بعام ٢٠٠٣ من السنة المالية. وتبلغ نفقات التشغيل العامة المتوقعة ١٤١ ١٤١ ٠٠٠ دولار في الجزء الخاص بعام ٢٠٠٣ من السنة المالية، أي بزيادة قدرها ٣,٨ في المائة عن الفترة الموازية من عام ٢٠٠٢. ويصل مجموع إنفاق الميزانية العمومية لجزء

السنة المالية الواقع في عام ٢٠٠٣ إلى ١٦ ٣٠٣ ٠٠٠ دولار. ويشمل ذلك حيازات رأسمالية تبلغ ١ ٥٩٦ ٠٠٠ دولار، وتنمية رأسمالية تبلغ ٧ ٣٥٩ ٠٠٠ دولار، والتزويد بأسهم تبلغ قيمتها ٧ ٠٩٩ ٠٠٠ دولار، ومبلغا صغيرا من القروض. وتتضمن التوقعات سداد مبلغ ٥ ٤٥٣ ٠٠٠ من الدين العام، دون اقتراض جديد، مما ينتج عنه تخفيض الدين العام بنفس المقدار. أما مجموع الأرصدة النقدية في ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٣ فيتوقع أن يبلغ ٦٠ ٥٥٣ ٠٠٠ دولار. وتفي توقعات الميزانية من معظم الجوانب بمبادئ الإدارة المالية المسؤولة.

٣٢ - ولأجل تنفيذ الأولويات الاستراتيجية الرئيسية (الوارد تفصيلها في الفقرة ٩ أعلاه)، خططت الحكومة لنفقات التشغيل التالية: ٢٧ ٦٩٤ ٠٠٠ دولار لتقوية الاقتصاد؛ و ٢٦,٧ مليون دولار لتوفير الرعاية الصحية والحماية الاجتماعية للسكان المقيمين؛ و ٤ ٠٢٥ ٠٠٠ دولار لتدعيم المجتمع والثقافة في جزر كايمان؛ و ١ ٠٠٢ ٠٠٠ دولار لحماية البيئة؛ و ٢١ ٦٤٨ ٠٠٠ دولار لتحسين التعليم والتدريب المهني للسكان المقيمين؛ و ٢٦ ١٨٤ ٠٠٠ دولار لتوفير السلامة والأمن للسكان وزوار البلد. وإضافة إلى ذلك، تخصص الميزانية ٣٢ ٥٤٥ ٠٠٠ دولار للتشغيل اليومي للقطاع الخاص.

٣٣ - وقد وضعت الحكومة الميزانية على أساس المبادئ المالية التالية: تكوين فوائض تشغيلية تكفي لتغطية جميع النفقات في الأجل القصير؛ تشديد ضوابط إجمالي نفقات التشغيل؛ تقييد إنفاق التنمية الرأسمالية؛ وتخفيض المبلغ الإجمالي للدين العام؛ وإبقاء الاحتياطي عند مستواه الحالي وتخصيص أي دخل أو فائض غير متوقع للاحتياطي.

جيم - الزراعة والماشية ومصائد الأسماك

٣٤ - إن الأنشطة الزراعية، التي يحد منها انعدام خصوبة التربة وقلة سقوط الأمطار وارتفاع تكاليف الأيدي العاملة، قد تضاغت تقريبا خلال السنوات الخمس/الست الماضية إذ يجري حاليا استغلال ١٠ مزارع كبيرة تغطي في مجموعها أكثر من ١٠٠ فدان. وتشمل المنتجات الزراعية الموز والطماطم والخس والعسل والمانجو والمواخ ومختلف الخضر وجوز الهند. وتشمل تربية الماشية الأبقار والدواجن والخنازير. ووفقا للمعلومات التي قدمتها الدولة القائمة بالإدارة، فإن قيمة المنتجات الزراعية المحلية في سنة ٢٠٠٠ بلغت ١,٨ مليون دولار، وهو ما يمثل زيادة نسبتها ١٣,٤ في المائة مقارنة بنسبة ١٩٩٩. وسُجلت الزيادات الأكبر في منتجات اللحم والماشية (٢٦ في المائة، والعصير (١٨ في المائة) والفواكه (١١ في المائة). ووفقا لبيان السياسة الاستراتيجية للسنة المالية ٢٠٠٣-٢٠٠٤، تخطط الحكومة للنهوض بتنمية صناعة الزراعة المائية لدعم التنوع الاقتصادي.

دال - السياحة

٣٥ - يهيمن قطاع السياحة على الاقتصاد الكايماني، إذ يمثل نحو ٧٠ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي ويحقق ٧٥ في المائة من الأرباح بالعملة الأجنبية.

٣٦ - وقد بلغ عدد السائحين الوافدين إلى جزر كايمان حتى أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ مجموع ١ ٤١٦ ٨٦١ سائحا. ويمثل هذا الرقم زيادة قدرها ٢٣,٤ في المائة عن العام السابق. وبينما ازداد عدد الرحلات البحرية التي وصلت إلى الجزر، استمر نقصان عدد الزوار الذين يمكنون. وحقق عدد المسافرين الوافدين إلى جزر كايمان في رحلات البواخر السياحية نموا ضخما بنسبة ٣٤,٢ في المائة، حيث زاد عددهم من ٤٣٦ ٨٨١ زائرا في عام ٢٠٠١ إلى ١ ١٨٣ ١٧٨ زائرا في عام ٢٠٠٢.

٣٧ - وحسب ما ذكره رئيس أعمال الحكومة^(٥) فإن هدف سياسة قطاع السياحة لعام ٢٠٠٣ هو تعزيز الخدمات الموجودة وإيجاد معالم سياحية مبتكرة. وستشمل التدابير التي ستتخذ في هذا المجال برامج لتجميل الجزر والموانئ وإعادة تدريب الموارد البشرية وتحسين خدمات الجمارك والمهجرة من أجل تجهيز إجراءات المسافرين الوافدين بمزيد من الكفاءة. كما تعمل الحكومة على زيادة التسويق والحوافز في قطاع السياحة وتحري إمكانية زيادة عدد من يمكنون من الزوار الأوروبيين ذوي الدخل المرتفع. وهي تعتزم توفير حوافز لإنشاء مرافق سياحية جديدة وتخصيص مساحات للفنادق الصغيرة الفاخرة من فئة خمسة نجوم^(٦).

٣٨ - وتوجه الحكومة جهودها بوجه خاص إلى زيادة عدد الزوار الذين يمكنون. وتوجز ميزانية الفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٤ عدة مبادرات جديدة لتحقيق ذلك الغرض، بما في ذلك حملة دعائية تلفزيونية تتكلف ١,٥ مليون دولار، ستبث على شبكات التلفزيون الكبلية الوطنية في الولايات المتحدة.

٣٩ - وتشمل الإنشاءات الرأسمالية الرئيسية المخطط لها البدء في إنشاء مركز استضافة سياحية جديد، وتحديد سوق الحرف اليدوية وتطوير الهياكل الأساسية عن طريق عملية إنشاء وتحسين للطرق تتكلف ٢ ٦٩٥ ٠٠٠ دولار.

٤٠ - وستقام خلال عام ٢٠٠٣ مهرجانات ثقافية ورياضية عديدة احتفالا بالذكرى السنوية الخمسمائة لتأسيس جزر كايمان. كما ستطرح أثناء السنة صفقات خاصة لتمضية العطلات^(٧).

هاء - الخدمات المالية

٤١ - كما ورد في ورقة العمل السابقة (A/AC.109/2002/7، الفقرتان ٣٢ و ٣٣)، لا تزال جزر كايمان من أهم المراكز المالية الدولية، إذ يحمل ٤٨ من أصل ٥٠ مصرفا من

كبار المصارف في العالم تراخيص للعمل هناك. ويستخدم القطاع المصرفي ما يزيد عن عُشر القوة العاملة ويساهم بنسبة ١٥,٥ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي. وسجلت صناعة الخدمات المالية نمواً صحيحاً مرة أخرى في الأشهر التسعة الأولى من عام ٢٠٠٢. وواصلت صناديق الاستثمار المشترك نموها القوي بنسبة ٢١ في المائة في عام ٢٠٠٢ حيث ازدادت عمليات تسجيل الشركات من ٤٧٤ ٣ تسجيلاً في أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ إلى ١٨٧ ٤ في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢. وازداد عدد تراخيص التأمين بنسبة ٧ في المائة، حيث ارتفع من ٥٦٤ ترخيصاً في أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ إلى ٦٠٥ في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢. ويجري في الوقت الحالي استعراض ٣٠ شركة أخرى. وبلغ مجموع إصدارات الأوراق المالية المدرجة وصافي السندات المالية المستحقة الأجل ٦٩٠ بالمقارنة بعدد ٤١٨ في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١. غير أن تسجيل الشركات الجديدة ومنح التراخيص المصرفية من الفئة باء قد انخفضاً عن أرقام عام ٢٠٠١. وقد بلغ عدد الشركات المسجلة في الأشهر التسعة الأولى من عام ٢٠٠٢، ٢٧٥ ٥ شركة بانخفاض بنسبة ٢١ في المائة عن نفس الفترة من عام ٢٠٠١ حيث بلغ ٦٨٠ ٦ تسجيلاً. ولا يزال الوضع الصافي يتسم بالنمو. وقد بلغ عدد الشركات المسجلة حتى ٣١ آب/أغسطس ٢٠٠٢، ٦٣ ٣٩٠ شركة بزيادة قدرها ١٤ في المائة عن ٣١ آب/أغسطس ٢٠٠١.

٤٢ - وهبط عدد التراخيص المصرفية والاستثمارية من ٥٣٦ ترخيصاً في أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ إلى ٥١٨ ترخيصاً في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢. وكان الانخفاض في المقام الأول في الفئة باء، التي تأثرت بالشرط القانوني الذي أدخل في نيسان/أبريل ٢٠٠١، ويقتضي من المصارف الخاصة إما أن تقيم وجوداً مادياً بدرجة تلائم أنشطتها أو تتنازل عن تراخيصها. ورغم الانخفاض في عدد التراخيص، ارتفع مجموع الأصول في القطاع المصرفي والاستثماري من ٧٠٦ بليون دولار أمريكي في حزيران/يونيه ٢٠٠١ إلى ٩٨٠ بليون دولار في حزيران/يونيه ٢٠٠٢.

٤٣ - وحسبما أفيد في ورقتي العمل السابقتين (انظر A/AC.109/2001/15، الفقرات ٣٤ إلى ٤١ و A/AC.109/2002/7، الفقرات ٣٤ إلى ٣٧)، أدرجت منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي جزر كايمان ضمن قائمة البلدان والولايات التي تساعد ممارساتها المالية على التهرب من الضرائب وعلى غسل الأموال. وقد بذلت حكومة جزر كايمان جهوداً كبيرة لتحسين التشريعات بما يتفق مع مركز الإقليم بوصفه أحد المراكز المالية الدولية الرئيسية وحسن سمعته في مجال الأعمال التجارية.

٤٤ - وخلال الفترة المشمولة بالاستعراض، واصل الإقليم تحسين آلياته التنظيمية. ففي كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢، أصدرت جزر كايمان قانون أعمال استثمار السندات المالية لعام ٢٠٠١. وينظم القانون الجديد تصريف أعمال استثمار الأوراق المالية داخل جزر كايمان وانطلاقاً منها، ويخضع السماسرة ومستشاري ومديري الاستثمارات والمتعاملين بأسعار السوق للإشراف التنظيمي من إدارة شؤون النقد في جزر كايمان. وهذه الهيئة مسؤولة عن تنظيم الأعمال التجارية وتنظيم الإشراف على الشركات وعمليات التفتيش الموقعي وتحديد غسل الأموال فيما يتصل بالحاصلين على التراخيص.

٤٥ - كما عملت جزر كايمان على الوفاء بالالتزامات الدولية الملزمة بها استجابة لتوصيات فرقة العمل المعنية بالإجراءات المالية التابعة لمجموعة الدول الصناعية السبع ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي. وتستهدف تلك المبادرات التصدي لما يبدو من ممارسات ضريبية دولية غير عادلة وتعزيز المراكز المالية ضد أية إساءة تصرف إجرامية^(٨).

٤٦ - وفي عام ٢٠٠١، أصبحت جزر كايمان أول ولاية قضائية تبرم معاهدة لتبادل المعلومات الضريبية مع الولايات المتحدة. وسيبدأ سريان الاتفاق غير رجعي الأثر، الذي وقعته بريطانيا العظمى نيابة عن جزر كايمان، في عام ٢٠٠٤. وتقتصر المعاهدة المعلومات المتبادلة على الضرائب الاتحادية التي تتعلق "بمبالغ كبيرة أو ضخمة". وينص الاتفاق على تبادل المعلومات بناء على طلب أحد الطرفين، وعلى أساس كل حالة على حدة، شريطة وجود أدلة منتظمة على التهرب من الضرائب وعلى ضخامة المبالغ بحيث تفي بالمعايير التي نصت عليها المعاهدة^(٩).

٤٧ - ومع ذلك، واصلت منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ممارسة الضغط على الولايات القضائية التي تضمنتها قائمتها الأصلية. وفي نيسان/أبريل ٢٠٠٢، كشفت هذه المنظمة النقاب عن اتفاق نموذجي للتبادل الفعال للمعلومات، يستهدف الضرائب على الدخل أو على الأرباح ورأس المال والثروة الصافية والموجودات والتركات والهديات. وفي الوقت نفسه، دخلت الولاية القضائية المستهدفة في مفاوضات مشتركة مع منظمة التعاون والتنمية لأجل حماية سيادتها وخصوصية العملاء. واستضافت حكومة جزر كايمان في الفترة من ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر إلى ١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢ اجتماعاً بين أعضاء منظمة التعاون والتنمية والولايات القضائية المستهدفة^(١٠).

٤٨ - وثمة موضوع آخر يناقش في إطار الاتحاد الأوروبي منذ عام ١٩٩٨، يتصل بالملاذات الضريبية، وهو فرض ضرائب عبر الحدود على حسابات الادخار، بما في ذلك المراكز المالية في الخارج. وبناء على طلب من حكومة المملكة المتحدة في تشرين

الأول/أكتوبر ٢٠٠٢ بأن تقوم الأقاليم الكاريبية وراء البحار بتقديم تفاصيل عن حائزي حسابات الادخار المسجلة في الأقاليم في موعد أقصاه ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر، عقد وزراء الأقاليم، بما في ذلك جزر كايمان، اجتماعا طارئاً. ورغم أن الأقاليم أكدت من جديد رغبتها في التعاون، شددت على ضرورة اتباع نهج عادل وشفاف وغير تمييزي في معالجة المشكلة^(١١).

٤٩ - وفي أعقاب الهجمات الإرهابية ليوم ١١ أيلول/سبتمبر، أعربت حكومة جزر كايمان عن رغبتها في المساعدة في التحقيق في الموارد المالية للإرهابيين وتجميد الحسابات التي لها علاقة بهم. وفي شباط/فبراير ٢٠٠٢، أعلنت الحكومة استعدادها للتعاون مع حكومة الولايات المتحدة في التحقيق في إفلاس شركة إينرون. وحسبما أوردته التقارير، فإن ٦٩٢ من أصل ٨٠٠ فرع خارجي لها يوجد في جزر كايمان^(١٢). وفي تموز/يوليه ٢٠٠٢، وضعت ولاية كاليفورنيا قائمة سوداء بأسماء ٢٣ شركة تزعم وجود مقر لها في أماكن مثل برمودا وجزر كايمان بينما لا يزال مركزها في الولايات المتحدة^(١٣).

٥٠ - ولا تزال الحملة التي تشنها الولايات المتحدة ضد التهرب من الضرائب تؤثر على جزر كايمان خلال الفترة المشمولة بالاستعراض. ووفقاً لتقرير صحفي^(١٤) نشر في تموز/يوليه ٢٠٠٢، أنشأت شركة هاركن للطاقة فرعاً لها في جزر كايمان عندما كان الرئيس الحالي للولايات المتحدة في مجلس إدارتها. وقال الرئيس أنه عارض المشروع؛ بينما صرح مدير اتصالات البيت الأبيض في الوقت نفسه بأن الرئيس لم يكن على علم به^(١٥). وقد شن البيت الأبيض ضمن الرد الرسمي على موجة من فضائح الشركات حملة هجوم على ممارسة الشركات التي تقيم فروعاً في الخارج في أماكن تقدم تسهيلات ضريبية مثل جزر كايمان وبرمودا لتقليل الضرائب المستحقة عليها في الولايات المتحدة^(١٦). وفي آب/أغسطس ٢٠٠٢، صوت مجلس الشيوخ الأمريكي لصالح حرمان الشركات الأمريكية التي تقيم عمليات صورية في الخارج من الحصول على عقود الدفاع الاتحادية. وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢، أذاعت وزارة خزانة الولايات المتحدة مقترحات لتخفيض الحوافز التي يتضمنها تشريع الضرائب في الولايات المتحدة والتي تشجع الشركات على نقل مقرها إلى الخارج.

واو - النقل والاتصالات

٥١ - تتوقف تنمية الإقليم بوصفه أحد مراكز الأعمال الدولية على خدمات الاتصالات السلكية واللاسلكية والمرافق الحديثة الموثوقة. وفي الوقت الراهن، تحمل شركة الكابلات واللاسلكي المتعددة الجنسيات ترخيصاً حصرياً لتقديم خدمات الاتصالات السلكية

واللاسلكية من خلال شركة الكابلات واللاسلكي المحدودة المحلية التابعة لها (جزر كايمان). والحكومة الآن في المراحل النهائية من المفاوضات مع شركة الكابلات واللاسلكي بشأن تحرير قطاع الاتصالات السلكية واللاسلكية. وبالانتهاء من هذه المفاوضات من المتوقع أن يكون للتحرير آثار إيجابية هامة على جميع قطاعات الأعمال. ومن المتوقع أن يؤدي انخفاض تكاليف الاتصالات في جميع المجالات الرئيسية، بما في ذلك أعمال الإنترنت، إلى تحسين القدرة على المنافسة على الصعيد الدولي. كما أن التحرير سيشجع للأعمال التجارية الحصول على أحدث التكنولوجيا، ويفتح بذلك أمامها فرص أعمال جديدة في مجموعة متنوعة من المجالات المتصلة بالاتصالات السلكية واللاسلكية وفي مجال التجارة الإلكترونية.

٥٢ - وقد أعلنت الحكومة في بيان السياسة الاستراتيجية للسنة المالية ٢٠٠٣-٢٠٠٤ عن خططها لزيادة استخدام الأعمال التجارية الإلكترونية بنسبة ٥ في المائة في السنة وتخفيض تكاليف الاتصالات السلكية واللاسلكية بمقدار ٢٠ في المائة بغرض اجتذاب وتنمية الأعمال التجارية الإلكترونية مع الشركات الموثوق في القيمة الاستثمارية لأسهمها.

٥٣ - وتسعى الحكومة جاهدة إلى إيجاد أعمال جديدة في قطاع الأعمال التجارية الإلكترونية بواسطة اجتذاب ٥ في المائة من السوق الخارجية لتلك الأعمال إلى داخل البلد وتنميته في جزر كايمان. ومن التدابير الأخرى المخطط لها إقامة هيكل أساسي للأعمال التجارية الإلكترونية يشجع المشاريع الحرة للكايمنيين في مجال الأعمال التجارية الإلكترونية من خلال تطوير مبادرات التعليم الإلكتروني وبدعم من مكتب الاستثمار. كما وضعت الحكومة هدف إنشاء قطاع محلي لخدمات التجارة الإلكترونية يعطي الأعمال التجارية التقليدية التي مقرها في الجزر ميزة القدرة على المنافسة^(١٧).

٥٤ - ويجري تقديم خدمات النقل الجوي بين جزيرة كايمان والولايات المتحدة وكندا وأوروبا وجامايكا وهندوراس وكوبا. وتعمل شركات الطيران الرئيسية التابعة للولايات المتحدة وبريطانيا بصورة منتظمة بين جزر كايمان وهذين البلدين. وهناك رحلات على خطوط محلية تربط فيما بين الجزر الثلاث.

٥٥ - وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢، قامت شركة الخطوط الجوية US Airways ضمن تخفيض شامل لعدد رحلاتها، بإلغاء ٢٥ رحلة يومية من فيلادلفيا إلى جزر كايمان، وإضافة ١٥ رحلة على وجهات أخرى. كما ألغيت رحلة أوروبية واحدة إلى مطار غيتويك، لندن، وبذلك بقيت رحلة يومية واحدة تطير إلى هناك. وافتتحت الخطوط الجوية الكايمانية خطا جديدا بين غراند كايمان ومونتيفغو باي في تشرين الأول/أكتوبر، وبدأت رحلتين أسبوعيا إلى هافانا في كانون الأول/ديسمبر. كما تفاوضت الخطوط الكايمانية على التعاقد مع شركة

سن شاين سينسيناتي للسياحة على خدمة أسبوعية بين سينسيناتي، أوهايو، وجراند كايمان بدأت العمل في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢. وستبدأ خطوط كوتنينتال خدمة أربع رحلات أسبوعيا بين هيوستن، تكساس، وجراند كايمان في أيار/مايو ٢٠٠٣.

٥٦ - وميناء جورج تاون بجزيرة كايمان الكبرى هو البوابة الرئيسية لدخول ما يقرب من مليون سائح يصلون على متن سفن سياحية لزيارة الجزيرة سنويا. وتقوم سفن سياحية بخدمة جزر كايمان بصورة منتظمة، ويعمل عدد من السفن التي يملكها سكان محليون أو مسجلة محليا على تقديم خدمات شحن البضائع بين ميامي وجمبا، فلوريدا، وجامايكا. وعقب الانتخابات التي جرت في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠، طلب وزير السياحة والبيئة والنقل من إدارة الموانئ أن تعيد النظر في مشروع تطوير ميناء جورج تاون.

٥٧ - ووفقا لما ذكره الحاكم، من المقرر تحويل سجل الشحن إلى سلطة قانونية. وخلال سنة ٢٠٠٢، اقترح تقديم نحو ٤٠ قاعدة تنظيمية جديدة في إطار قانون الشحن التجاري وقانون التلوث البحري الناجم عن الشحن التجاري، كيما تطبق محليا مستحقات اتفاقيات الشحن الدولية التي تسري على جزر كايمان.

خامسا - الأوضاع الاجتماعية

ألف - لمحة عامة

٥٨ - وفقا لما جاء في ورقة العمل السابقة (A/AC.109/2002/7)، الفقرات ٤٦-٤٨)، تهدف تشريعات وتدابير الحكومة على الصعيد الاجتماعي، إلى خلق مجتمع يجازى فيه الجهد الفردي مع تقديم المساندة للفئات الأقل حظا في المجتمع، وغالبا ما يتم ذلك من خلال المساعدة الطوعية.

٥٩ - ووفقا للمعلومات المقدمة من الدولة القائمة بالإدارة، ستواصل حكومة الإقليم في الفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٤ تعزيز الدعم الاجتماعي لسكانها. وتشمل التدابير التشريعية المتصلة بتلك المجالات، مراجعة قانون الطفل وقانون الإعاقة وقانون التبني. وتشمل الخدمات الاجتماعية الرئيسية الممولة في ميزانية ٢٠٠٣-٢٠٠٤ برنامج تدريب الطلاب العسكريين وبرنامج تأهيل الشباب، وأنشطة اجتماعية المنحى وتقدم المثل الأعلى للشباب، وتقديم خدمات للأسر ودعم النساء والأطفال الذين يتعرضون للضرب ورعاية المعوزين والمسنين والمعوقين.

٦٠ - وفي تموز/يوليه ٢٠٠٢، اتفقت الدول الكاريبية الأعضاء في منظمة الدول الأمريكية على تكوين مجمع لتدريب الأخصائيين الاجتماعيين وخاصة المعنيين بإساءة استعمال

المخدرات. وتمثل الاستراتيجية الإقليمية التي اعتمدها المدوبون في دعم برامج الصحة العقلية ومكافحة إساءة استعمال المخدرات عن طريق توفير الباحثين الاجتماعيين المدربين لدول منطقة البحر الكاريبي بما فيها جزر كايمان^(٨).

باء - حقوق الإنسان

٦١ - وفقا لما جاء في ورقة العمل السابقة (A/AC.109/2002/7، الفقرة ٤٩)، يخضع الإقليم لعدد من اتفاقيات حقوق الإنسان الأساسية التي انضمت إليها الدولة القائمة بالإدارة.

٦٢ - وقد نوقشت في إطار مراجعة دستور الإقليم مسألة إدراج شرعة للحقوق تشمل جميع حقوق الإنسان الأساسية في دستور جزر كايمان. وتضمن القوانين المعمول بها في جزر كايمان طائفة كبيرة من حقوق الإنسان. وفي الوقت نفسه، تظل جزر كايمان الإقليم الوحيد من بين أقاليم المملكة المتحدة فيما وراء البحار الذي لا يمتلك شرعة للحقوق، على الرغم من أنه يشترط أن تكون لديه مثل هذه الشرعة بموجب الاتفاقيات والاتفاقات المختلفة التي تشكل المملكة المتحدة طرفا فيها^(٩).

٦٣ - ووفقا لما ذكرته الدولة القائمة بالإدارة، أثناء اجتماع المجلس الاستشاري لأقاليم ما وراء البحار المعقود في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢، أعلن ممثل جزر كايمان أن "المملكة المتحدة قد تجاوزت الحد بفرض التزامها الدولية على أقاليم ما وراء البحار". ورأى أن الحكومة البريطانية "ينبغي أن تحترم الثقافة والقيم المحلية لمنطقة الكاريبي. بيد أن جزر كايمان ستوافق على إدراج فصل خاص بحقوق الإنسان في دستورها".

جيم - السكن والبناء

٦٤ - بعد أن عرفت صناعة البناء انخفاضا مستمرا، شهدت تحسنا ملحوظا في عام ٢٠٠٢، حيث كان أهم ما عرفه هذا الانتعاش تشييد عدد هام وضح من المشاريع في قطاعات الفنادق والشقق السكنية والقطاعات التجارية في السوق. وتزايدت خطط الإنشاءات الموافق عليها بنسبة ٤٤,٧ في المائة، من ١٢٠,١ مليون دولار في الأشهر التسعة الأولى من عام ٢٠٠١ إلى ١٧٣,٨ مليون دولار خلال نفس الفترة من عام ٢٠٠٢. وعزز ازدهار صناعة البناء من فرص العمل بشكل ملحوظ سواء بالنسبة للعمال المهرة أو العمال غير المهرة. واتضح من الدراسة الاستقصائية للقوى العاملة التي أجريت في نيسان/أبريل ٢٠٠٢ ارتفاع بنسبة ٢٧,٦ في المائة في وظائف عمال البناء بالمقارنة مع أيلول/سبتمبر ٢٠٠١.

٦٥ - وسجل أداء صناعة العقارات في عام ٢٠٠٢ نتائج أفضل بكثير مما كان عليه في ٢٠٠١. فقد بينت نتائج الربعين الأول والثاني انتعاشا طفيفا، بينما دلت آخر الأرقام المسجلة عند نهاية أيلول/سبتمبر على حدوث تحسن ملحوظ. وإجمالا، انخفض عدد حالات نقل الملكية العقارية من ١ ٥٩١ في أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ إلى ١ ٥٢٣ في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢. غير أن قيمة حالات نقل الملكية العقارية تزايدت بنسبة ٢١ في المائة، من ١٤٤,٦ مليون دولار إلى ١٧٥ مليون دولار.

دال - اليد العاملة

٦٦ - وفقا لما أفادت به الدولة القائمة بالإدارة، فإن عدد الأفراد العاملين بلغ في سنة ٢٠٠٠، ٤٥٩ ٢٥ شخصا، يشكل الكايمانويون من بينهم ٤٢ في المائة. وفي نهاية سنة ١٩٩٩، كان عدد الحاصلين على تصاريحات العمل حوالي ١٤ ٠٠٠ شخص. وتشمل القوى العاملة مواطنين ينتمون إلى ٧٨ بلدا، وغالبيتهم من مواطني جامايكا، والولايات المتحدة، وكندا، والمملكة المتحدة.

٦٧ - ووفقا لما ورد في الدراسة الاستقصائية للقوى العاملة، انخفض معدل البطالة من نسبة ٧,٥ في المائة في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ إلى نسبة ٥,٧ في المائة في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢.

هاء - التعليم

٦٨ - أصبح التعليم إجباريا لكل الأطفال المقيمين الذين تتراوح أعمارهم بين ٤ سنوات و ٩ أشهر إلى ١٦ عاما. والحكومة مسؤولة مسؤولية مباشرة عن التعليم في حدود هذه الفئة العمرية. وتوفر مؤسستان حكوميتان ومدرسة خاصة التعليم العالي. وتملك الحكومة الكلية المحلية في جزر كايمان التي تتمتع بإدارة مستقلة، كما تمتلك الحكومة كلية الحقوق في جزر كايمان، في حين أن كلية جزر كايمان مؤسسة تعليمية خاصة.

٦٩ - وتتولى الحكومة حاليا إدارة ست مدارس ابتدائية ومدرسة متوسطة، ومدرستين ثانويتين ومركز تربوي بديل في كايمان الكبرى، بالإضافة إلى ثلاث مدارس ابتدائية ومدرسة ثانوية، تتضمن المرحلة المتوسطة، في كايمان براك. ويتم تعليم مواطني جزر كايمان في هذه المدارس بالجمان، غير أنه يتم تحصيل رسم تأجير كتب سنوي تتراوح قيمته للطالب الواحد من ١٠٠ إلى ١٥٠ دولارا من دولارات جزر كايمان. وتوجد، بالإضافة إلى ذلك، ١٠ مدارس خاصة توفر فرص التعليم في المرحلة الابتدائية و/أو المرحلة الثانوية. وتتولى إدارة التعليم الإشراف على جميع المدارس الخاصة وتتلقى هذه المدارس منحا من الحكومة.

٧٠ - ويشكل تحسين مستوى التعليم إحدى المبادرات الأساسية التي تعتمدها الحكومة في مجال السياسات العامة خلال الفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٤. وتشمل الإجراءات السياسية الأساسية التي رصدت لها اعتمادات في ميزانية عام ٢٠٠٣ منحة دراسية لدعم دراسات التعليم العالي محليا ودوليا، وأشغال تهيئة المواقع لبناء مدارس ابتدائية جديدة في سبوتس، ووضع التصاميم والخطط لتشييد مدرسة ثانوية جديدة في كايمان الكبرى. ووفقا لما جاء في بيان السياسات الاستراتيجية للسنة المالية ٢٠٠٣-٢٠٠٤، تعزز الحكومة تنفيذ تدابير ترمي إلى العمل على أن تستوفي نسبة ٩٥ في المائة ممن يغادرون التعليم المعايير التعليمية المتوقعة، وأن تتلقى نسبة ٩٠ في المائة من مجموع البالغين المهارات اللغوية والحسابية الأساسية، وأن يتزايد عدد البالغين الذين يحصلون على التدريب المهني.

واو - الصحة العامة

٧١ - تتولى إدارة الخدمات الصحية مسؤولية توفير جميع أنواع الرعاية الصحية الحكومية، بما في ذلك خدمات الصحة العامة. وإضافة إلى الرعاية الطبية العامة، تتوفر محليا طائفة واسعة من الخدمات الاختصاصية. وتعاقدت الحكومة مع المستشفى المعمداني في ميامي لتقديم خدمات الرعاية المتخصصة. واستنادا إلى المعلومات المقدمة من الدولة القائمة بالإدارة، فإن خدمات منع الحمل تقدم مجانا، فضلا عن الخدمات السابقة للولادة التي توفر مجانا أيضا لجميع المقيمين بصرف النظر عن جنسياتهم. ويتولى مجلس الأطباء الممارسين المسؤولية عن تسجيل الممارسين الخاصين. وفي تموز/يوليه ٢٠٠٢، أصبحت إدارة الخدمات الصحية سلطة قانونية. ويبلغ عدد الأسرة في مستشفى جورج تاون ١٢٤ سريرا. ويوجد في هذا المرفق أيضا عيادة للحوادث والطوارئ مزودة بأحدث التجهيزات ويعمل فيها فريق كامل من الموظفين. ويوجد أيضا مستشفى به ١٨ سريرا في كايمان براك، وعدة مستوصفات وعيادات في المقاطعات. وفي سنة ٢٠٠٠ بلغ عدد الأطباء المسجلين ٨٤ طبيبا، و ١٤ طبيب أسنان في جزر كايمان.

٧٢ - ونتيجة للإصلاحات الحكومية لقطاع الصحة، يُتخذ عدد من التدابير التنظيمية الجديدة، وتشمل إصدار الرخص لجميع المرافق الصحية وتفتيشها، وتسجيل الأطباء الممارسين ووضع القوانين التي تهمهم، وتعيين رئيس أطباء قطاع الصحة للإشراف على أنشطة وضع القوانين تلك، وتعيين مدير ثالث مهمته التفاوض مع مؤسسات الرعاية الصحية الموجودة خارج البلد، والبت في الطلبات وجمع إحصاءات الرعاية الصحية. وتشمل ميزانية الفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٤ طائفة من التدابير التشريعية الرامية إلى تحسين أوضاع المقيمين الصحية. ومن المقرر أن تشدد التنقيحات التي أدخلت على قانون إعلانات منتجات التبغ

والمشروبات المسكرة من شروط هذا القانون. ووُضعت أحكام لقانون جديد بشأن مبيدات الآفات من أجل استحداث إطار تنظيمي الغرض منه مراقبة استيراد مبيدات الآفات واستخدامها. ومن المقرر إدخال تنقيحات على قانون الصحة العقلية لاستكمالها بما يتمشى مع الممارسات الدولية الحالية. كما تشمل هذه التدابير قواعد جديدة لتحسين الترتيبات المرتبطة بخدمات الصحة البيئية، ونظافة الأغذية وسلامتها، وجودة مياه الشرب.

٧٣ - وتضم الخدمات المرتبطة بالصحة والتي توفر خلال النصف الأول من عام ٢٠٠٣ والممولة من الميزانية توفير الرعاية الصحية الأولية والثانوية، والعلاجات الطبية المتخصصة العاجلة الشاملة، والخدمات الطبية لجزيرتي كايمان براك وكايمان الصغرى، والبرامج المعنية بالوقاية من سوء استخدام العقاقير والمواد، وقضايا الصحة البيئية، بما فيها عمليات التحقق من نظافة الأغذية، وجمع النفايات والتخلص منها، وخدمات مكافحة البعوض.

٧٤ - وتشمل أهم النفقات الرأسمالية توفير أسهم بقيمة ٢ ١٧٨ ٠٠٠ دولار لفائدة سلطة الخدمات الصحية من أجل تمويل عملية شراء نظام حاسوبي جديد وتنفيذ أشغال أساسية في مستشفى Faith وعيادة كايمان الصغرى. وإضافة إلى ذلك، تعتزم الحكومة تقديم دعم بمبلغ ٢,٣ مليون دولار لسلطة الخدمات الصحية لكي تتولى شؤونها بنفسها، وذلك عن طريق القيام بمزيد من الاستثمارات في الأسهم.

زاي - الجريمة والسلامة العامة

٧٥ - تتألف قوة الشرطة الملكية لجزر كايمان من نحو ٢٩٥ شرطيا، و ٤٠ موظف دعم. وتعاني قوة الشرطة من عجز في عدد الجندين الكايمانيين ويعمل لديها ضباط شرطة معارون من المملكة المتحدة. وثمة ضباط شرطة مجندون من جامايكا وبليز وبربادوس وكندا ونيكاراغوا وترينيداد وهندوراس وجزر البهاما ونيجيريا والولايات المتحدة.

٧٦ - ويوضح بيان السياسات الاستراتيجية للسنة المالية ٢٠٠٣-٢٠٠٤ الأهداف المحددة التالية لضمان سلامة جزر كايمان وأمنها: ضمان إقامة نظام قانوني وقضائي فعال ونزيه؛ والحد من مستويات الجريمة الصغيرة والخطيرة؛ والحد من معدل عودة الجناة المدانين إلى ارتكاب جرائم أخرى؛ وضمان اعتقال الجناة المدانين بالسجن في ظروف آمنة وإنسانية؛ وإدامة الوسائل الملائمة لضمان أمن الحدود وحمايتها.

٧٧ - ويشمل أهم مشروع من مشاريع التنمية الرئيسية للفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٤ والمرتبط بالسلامة والأمن تنفيذ الأعمال الأولية لمنشآت معهد الحياة البرية، التي ستكون بديلا عن السجن لبعض الشباب كانوا سينفذون من دون ذلك فترة عقوبتهم في سجن Northward.

٧٨ - وأكد الحاكم الأسبق في خطاب وداعه في أيار/مايو ٢٠٠٢ أهمية محكمة المخدرات لجزر كايمان التي تشكل تحولا من عقوبة تقليدية مخصصة لمن يسيء استخدام العقاقير إلى نهج الهدف منه إصلاح حالهم. وهذا برنامج تطوعي يقر فيه من يسيء استخدام العقاقير بذنبه، مما يزيد من فرص نجاح إصلاحه^(٢٠).

سادسا - البيئة والموارد الطبيعية

٧٩ - تتمتع جزر كايمان بوجود ٢٥ نوعا محليا من أنواع النباتات والزواحف. وثمة حديقة نباتية وملاذ للطيور في جزيرة كايمان الكبرى توفر بيئات آمنة للأنواع المهددة بالانقراض من الطيور والسحالي. وتستضيف جزيرة كايمان الصغرى طائفة واسعة من أنواع الحياة النباتية والحيوانية والطيور. ويوجد بها أيضا ملاذ للطيور. وتم التعرف على ما يزيد على ٢٠٠ نوع من أنواع الطيور في الجزر. وعلى مر السنين، تستخدم حكومة جزر كايمان طائفة من استراتيجيات الحفظ بما في ذلك إنشاء نظام للحدائق البحرية والمناطق المحمية على البر وتطوير مناهج التعليم العام والحفظ المتكامل للأنواع.

٨٠ - وفقا لبيان السياسات الاستراتيجية للسنة المالية ٢٠٠٣-٢٠٠٤، تشمل الأهداف المحددة المرتبطة بالبيئة حماية غابات شجر القرام وغيرها من الأراضي الرطبة والشعاب المرجانية وأشكال الحياة البحرية الأخرى وجودة الهواء والمياه الجوفية والثروات الطبيعية الأخرى.

٨١ - وفي صيف عام ٢٠٠٢، بينت دراسة أن عدد سحالي العيدشون الزرقاء، وأصلها من كايمان الكبرى، انخفض بشدة إلى حد أنها غدت أولى السحالي المدرجة على قائمة الأنواع المهددة بالانقراض. ويُقدر أنه في حال لم تُبذل الجهود لتربية سحالي العيدشون الزرقاء في أقفاص، فستعتبر هذه السحالي في عداد الأنواع المنقرضة من الناحية العملية في غضون خمس سنوات. وتشن مؤسسة العيدشون الدولية حملاتها لجمع الأموال من أجل إنقاذ هذه السحالي، على تقدير أن الأمر سيستوجب جمع ١٥٠.٠٠٠ دولار لضمان بقائها في الطبيعة^(٢١).

٨٢ - وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢، طلبت بريطانيا من ١٦٠ بلدا وقعت على اتفاقية الاتجار الدولي بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المعرضة للانقراض، كانت مجتمعة في شيلي، السماح بتجارة محدودة في السلاحف الخضراء الآتية من جزر كايمان. وإذا ما وافقت على ذلك، سيكون بالإمكان بيع أدرع هذه السلاحف كتذكارات للسواح. ويحتاج دعاة الحفاظ على البيئة بالقول إن من شأن إعادة فتح باب اتجار ولو محدود فيها أن يعزز التجارة غير

المشروعة بالسلاحف في باقي أجزاء البحر الكاريبي^(٢٢). وفي كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢، فتحت مزرعة السلاحف حوضاً جديداً لتربيتهما في إطار المرحلة الثانية من عملية تطوير المزرعة مجدداً. وبعد أن كادت مزرعة السلاحف في كايمان تُدمر عن آخرها بسبب إعصار ميشيل في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١، قررت الحكومة ومجلس إدارة المزرعة التخطيط لمشروع جديد بإنشاء منتزه للحيوانات البحرية. وتقرر اعتبار حوض تربية السلاحف أكثر هذه الأمور استعجالاً^(٢٣).

سابعاً - العلاقات مع المنظمات الدولية

٨٣ - كما ورد في ورقة العمل السابقة (A/AC.109/2002/7، الفقرتان ٧٥ و ٧٦)، تمت الموافقة على منح جزر كايمان، التي كان لها مركز مراقب مع الجماعة الكاريبية، مركز عضو منتسب.

ثامناً - المركز السياسي للإقليم في المستقبل: موقف الدولة القائمة بالإدارة

٨٤ - في ١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢، أدلت ممثلة المملكة المتحدة ببيان أمام لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة) (انظر A/C.4/57/SR.3) قالت فيه إن حكومتها، بصفتها الدولة القائمة بالإدارة، يسعدها أن تبلغ بأنه قد تم إحراز مزيد من التقدم صوب تحديث وتطوير العلاقة بين المملكة المتحدة وأقاليمها الواقعة فيما وراء البحار. وقد عُقد الاجتماع السنوي الرابع للمجلس الاستشاري لأقاليم ما وراء البحار في لندن في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢، وأتاح عقده منتدى لإجراء حوار سياسي منظم بين رؤساء الوزارات المنتخبين ديمقراطياً للأقاليم الواقعة فيما وراء البحار ووزراء في حكومتها، بشأن العلاقة، القائمة على الشراكة، بين المملكة المتحدة وأقاليمها فيما وراء البحار. كما أفسح الاجتماع المجال أمام الحاضرين للتشاور بشأن أمور مثل عملية استعراض الدستور، وحقوق الإنسان والمسائل البيئية الناجمة عن الالتزامات الدولية المترتبة على المملكة المتحدة.

٨٥ - وقالت إن الشراكة بين المملكة المتحدة وأقاليمها فيما وراء البحار ما برحت تتطور: ففي ٢٦ شباط/فبراير ٢٠٠٢، أصبح المرسوم البريطاني لأقاليم ما وراء البحار قانوناً، وبوضعه موضع التنفيذ في ٢١ أيار/مايو ٢٠٠٢، مُنحت الجنسية البريطانية لمواطني الأقاليم، مع حق الإقامة في المملكة المتحدة؛ وحرية التنقل في أوروبا، وقد غير القانون رسمياً تسمية تلك الأقاليم من أقاليم "تابعة" إلى أقاليم "واقعة فيما وراء البحار" لتعبر على نحو أدق عن طبيعة العلاقة. وعلاوة على ذلك، يجري للمرة الأولى استعراض دستوري في جميع الأقاليم تقريباً، بمشاركة لجان الاستعراض المعينة محلياً، بهدف تزويد كل إقليم بدستور حديث

يناسب تنميته الطويلة الأجل ويعبر عن ظروفه الخاصة. وقد أوشكت بعض الاستعراضات على الاكتمال، وقطع شوط كبير في بعضها الآخر، وسيكون لجزيرة أسنشن مجلس منتخب للجزيرة بنهاية عام ٢٠٠٢.

٨٦ - وأضافت ممثلة المملكة المتحدة قائلة إن العمل جارٍ لتنفيذ المبادئ التوجيهية لميثاق البيئة لأقاليم ما وراء البحار، التي اعتمدت في أيلول/سبتمبر ٢٠٠١. واعتمدت مشاريع تجريبية لإقليمين وسيجري بعناية رصد مدى صلاحيتها لأقاليم أخرى. كما سيجري توسيع نطاق الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف لتشمل الأقاليم، وسيجري تعزيز التشريعات الوطنية. وقد نُفذت مشاريع لمعالجة مجالات رئيسية من قبيل إصلاح الموانئ، وإجراء مسح للموارد الحية، ومعالجة مشكلة الأنواع التطفلية، وبناء قدرات مؤسسات المجتمع المدني. وقالت إن حكومتها ستساعد الأقاليم أيضاً على الاستفادة من المساعدة التجارية والاقتصادية والإمائية للمفوضية الأوروبية على الصعيدين الإقليمي والثنائي في إطار قرار انتساب بلدان وأقاليم ما وراء البحار إلى الجماعة الأوروبية الذي اتخذ في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١.

٨٧ - ومضت تقول إن رغبات شعوب الأقاليم، التي تمارس وفقاً لميثاق الأمم المتحدة وغيره من المعاهدات الدولية، تحتل لدى المملكة المتحدة مكانة بالغة الأهمية. وأشارت إلى أن العلاقة بين حكومتها وأقاليمها تقوم على مبادئ أساسية من قبيل تقرير المصير، والالتزامات المتبادلة، وحرية الأقاليم في إدارة شؤونها إلى أقصى درجة ممكنة، والالتزام بحكومتها التام بمساعدة الأقاليم اقتصادياً وفي حالات الطوارئ.

٨٨ - وقالت ممثلة المملكة المتحدة إن هناك قدراً أساسياً من الاتفاق بين حكومتها واللجنة الخاصة على النهج المتبع، ولذلك فإنها تأسف لأن القرارات ذات الصلة، ولا سيما قرارات اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة، لا تعبر دائماً عن ذلك الاتفاق على النحو الواجب. وقالت إن القرار السنوي الجامع يشير إلى أنه لا بديل لمبدأ تقرير المصير، ومن المؤسف أن اللجنة الخاصة لا تزال تطبق ذلك المبدأ بصورة انتقائية. وتعترم حكومتها مواصلة العمل مع اللجنة الخاصة بشكل تام، على نحو ما تبدى في حضور ممثل عن حكومتها في الحلقة الدراسية الإقليمية التي عقدتها اللجنة الخاصة في فيجي في عام ٢٠٠٢.

تاسعا - نظر الجمعية العامة في المسألة

٨٩ - في ١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢، اعتمدت الجمعية العامة، دون تصويت، القرار ١٣٨/٥٧ بآء الذي يتعلق الجزء الخامس منه بجزر كايمان.

الحواشي

- (١) اعتمدت ورقة العمل هذه على المعلومات المقدمة من قِبَل الدولة القائمة بالإدارة بموجب المادة ٧٣ هاء من ميثاق الأمم المتحدة، إضافة إلى المعلومات المستقاة من المصادر المنشورة.
- (٢) جزر كايمان، التقرير السنوي لسنة ٢٠٠٠ والدليل الرسمي (وفرتهما الدولة القائمة بالإدارة).
- (٣) *Caribbean Insight*, 23 November 2001.
- (٤) حكومة جزر كايمان، بيان صحفي، ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢.
- (٥) *The Cayman Islands: A Centre of Excellence for the Twenty-first Century*, 8 November 2002.
- (٦) المرجع نفسه.
- (٧) *Calendar of Events, 500 years of history, culture and beauty*, www.cayman500.ky.
- (٨) *2001 Annual Report and Official Handbook Cayman Islands*.
- (٩) المرجع نفسه.
- (١٠) <http://www.oecd.org/EN/document/0,,EN-document-103-3-no-12-36128-0,00.html>.
- (١١) *Wall Street Journal*, 22 November 2002.
- (١٢) Press Release, Cayman Islands Financial Services, 8 February 2002; NewsEDGE/LAN, 3 October 2001 and 17 January 2002.
- (١٣) *Agence France-Presse*, ٢٥ تموز/يوليه ٢٠٠٢.
- (١٤) *The New York Daily News*, ٣١ تموز/يوليه ٢٠٠٢.
- (١٥) المرجع نفسه، ١ تموز/يوليه ٢٠٠٢.
- (١٦) *Reuters*, ٣١ تموز/يوليه ٢٠٠٢.
- (١٧) *The Cayman Islands: A Centre for Excellence for the Twenty-first Century*, 8 November 2002.
- (١٨) *Agence France-Presse*, ٧ تموز/يوليه ٢٠٠٢.
- (١٩) *The Caymanian Compass*, 28 June 2001 and 29 June 2001; *The Royal Gazette*, 29 June 2001.
- (٢٠) *2001 Annual Report and Official Handbook Cayman Islands*.
- (٢١) *Chicago Tribune*, 9 August 2002.
- (٢٢) *Reuters*, ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢.
- (٢٣) *Cayman Islands Turtle Farm – Turtles in the news*, www.turtle.ky, 19 December 2002.